14 أكتوبر تستطلع آراء النساء حول حملة الـ(16 يوماً) العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة

نساء اليمن بين مطرقة العنف وسندان المطالبة بحقوقهن

حملة الـ16يوماً هي حملة عالمية سنوية تبدأ في 25 نوفمبر، وهو اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، وتستمر حتى 10 ديسمبر، و تهدف هذه الحملة إلى رفع الوعي حول قضية العنف ضد المرأة والفتاة، وتشجيع جميع أفراد المجتمع على اتخاذ إجراءات لمنع هذا النوع من العنف والقضاء عليه.

ما تزال المرأة في بلادنا تتعرض لأسوأ ممارسات العنف ضدها واقصاء حقها في شتى مناحي الحياة سواء أكانت سياسيا أم اقتصاديا أو اجتماعيا وكذلك قضائيا وأبرز عنف تعرضت له منذ بداية ايام الحملة العالمية ما تعرضت له القاضية رواء عبدالله مجاهد من إقصاء وظيفي وتوقيف راتبها نتيجة تصديها لسلب حقوق زميلاتها وزملائها في العمل ..

استطلاع/ فاطمة رشاد

المذيعة شهيرة الرشيدي تحدثت قائلة عن حملة 16يوما «التمييز ضد المرأة هو شكل آخر من أشكال العنف فدعونا نعمل معا من اجل مجتمع خال من العنف، وللمساواة بين الجميع، والنساء الناجيات من العنف بحاجة إلى دعمنا وصوتنا مهم لإحداث التغيير دعونا نكن جزءا من الحملة».

اما الكوتش والمذيعة رغدة كمالفقالت إنها لم تتعرض للعنف ولكنها سمعت عن كثير من قضايا الفتيات اللاتي تعرضن للعنف الجسدي واللفظي .. وتؤيد رغدة نبذ العنف بكل أشكاله وتقول: "إذا كان هناك شيء يحتاج التصحيح فلابد من تعلم ثقافة النقاش كيف يمكن أن نتناقش ونبعد عن العنف".

من جانبها تقول الدكتورة رانيا خالد اختصاصية نفسية: "في حملة 16يوما نوجه للعالم أجمع والمجتمع بشكل خاص دعوة لا للعنف ضد المرأة، وأن رقي المجتمعات وتقدمها ودوران عجلة التنمية فيها لأيأتي إلا بإحلال السلام، والسلام هو امرأة".

واما الشاعرة والناشطة الحقوقية مليحة الاسعدي فقالت: «في الحملة الدولية لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تستمر 16يوما نجد أنفسنا عاجزين عن التعبير عن فداحة هذه المشكلة التي تفاقمت كثيرا منذ اندلعت الحرب حتى اليوم حيث رصدت منظمات المجتمع المدني ما نسبته تزيد عن 63 ٪ من حالات العنف الاجتماعي ناهيك عن حرمانهن من التعليم والـزواج من القاصرات حتى يتخلص العائل من مسؤوليتها بسبب الفقر والجهل وتفاصيل كثيرة جدا تحتاج إلى وقفة جادة من المجتمع وصناع القرار والمنظمات الدولية حتى تعمل على تسخير جهودها لتوفير الدعم القانوني والنفسي والاجتماعي لهؤلاء النساء المعنفات بحيث يجدن من يساندهن في هذه المرحلة الصعبة التي تعيشها المرأة بشكل خاص».

وواصلت حديثها قائلة : "من المعيب أن نتحدث في اليمن، الذي يصون نساءه، عن زيادة وتيرة العنف القائم عليها ونحن ندعي أننا نحفظ كرامة نسائنا في المجتمع ولعل حفظ مكانتها وكرامتها في المجتمع هو جزء من حفظ كرامة ومكانة مستقبل الأمة والأجيال القادمة؛ لذا علينا أن نسعى جميعا للتوعية وعدم النظر نظرة سطحية مبتذلة لمثل هذه القضية وتحويلها إلى مناسبة جادة لإيقاف هذا النوع بكافة أشكاله ومحاولة جادة لكي تكون هذه الخطوة لبنة السلام في اليمن".

اما رئيسة مؤسسة انسان أندى الصلاحي فتقول عن هذه الحملة : "حملة مناهضة العنف ضد المرأة هي حدث تاريخي يحتفل به جميع العالم للتذكير بأهمية دور النساء وأن هناك فئات ضعيفة تحتاج إلى الحماية والاهتمام والرعاية وان هناك عنفا يطال هذه الفئة وهي النساء".

داعية نساء العالم قائلة : «ايتها العزيزات في كل بقاع العالم احييكن وأشد على أيديكن واقول لكن واصلن نضالكن وعملكن وأنه لجميل أن نشعر أن هناك نتائج ظهرت في الآونة الأخيرة لنضالات النساء وتنادي بأهمية المواضيع التي تهم العنف القائم على النوع الاجتماعي وإظهارها للمجتمع وإبـراز دور جميع النساء في مجالات السلام والمناصرة والقضايا الاجتماعية وحل النزاعات».

وأضافت :"نحن نشجعكن ونقول إن المرأة عندما تؤمن بقضايا عليها أن تستمر حتى تحقيق الهدف من حملة 16يوما.. لتكن حملة رائدة تحييها جميع منظمات المجتمع المدني التي تهتم بقضايا النساء وتشجعها وتقول الى الامام تقدمي ايتها المرأة لن يوقفك اي نوع من أنواع العنف سوف يكون لك التمكين الحقيقي في المستقبل".

بدورها قالت فاطمة نور وهي محامية وناشطة حقوقية عن هذه الحملة :"أنا سعيدة في مشاركتي في حملة 16يوما لمناهضة العنف ضد المرأة فهذه الحملة تأتي تأكيدا وتذكيرا بأن النساء هن القوارير فرفقا بالقوارير كما قال رسولنا الكريم، ومهما بلغت قوة المـرأة وايضا صلابتها لابد من الرحمة والألفة والتفاهم بطريقة إيجابية واتباع الهدوء".

وتواصل حديثها : "المرأة هي مخلوق رقيق جدا فهي الام والابنة والاخت والمعلمة والمهندسة هي كل شيء، ورغم أن الجنة تحت اقدام الامهات فكيف يتم تعنيفها منذ ولادتها حتى وفاتها؟ تخيلوا إلى الآن يتم وأد الفتيات وتزويج القاصرات واغتصابهن واختطافهن وتهديدهن إذا عملن في الاعلام أو مجال المحاماة أو حتى في مجال التدريس يتم تهديدهن إلى البيوت والمدارس».

وأضافت قائلة :"أصبح العنف متزايدا في ظل الأوضاع المتردية وأصبحت المرأة ليست فقط تكافح لأجل لقمة عيشها أو صنع مستقبلها بل تحارب مجتمعها لأجل الوقوف شامخة فيه من أجل حقوقها التي اصلا أتى الاسلام لإكرامها واعطائها حقوقها ولكننا نلاحظ أن هناك من يهين المرأة بأن المطبخ هو المكان الذي يدخل من مهامها الاساسية متجاهلين أنها نصف المجتمع بل هي المجتمع بأكمله فهي الركيزة الأساسية له.. العنف ضد المرأة هي جريمة حتى العنف ضد المتزوجات من قبل أزواجهن وعنف الأبناء لامهاتهم والعنف من قبل الاباء تجاه بناتهم بسبب العادات والتقاليد السلبية التي تأخذ من حقوق المرأة ومكانتها وكرامتها».

وتؤكد فاطمة على أن المرأة لها الحق مثلها مثل الرجل بالتعليم والمكانة حتى في وظائفها فهي قادرة على أن تصنع المستحيل و الفرق بينها وبين الرجل فقط في التكوين الجسدي فمناهضة العنف ضد المـرأة في حملة 16يوما ماهي الا تأكيد على أن هذا العنف لابد من إنهائه ضد المرأة والانتهاكات التي ترتكب بكافة المجتمعات عبر طرق وهذه الطرق نعرفها من المتعرضات للعنف. والعنف ليس فقط من الرجل للمرأة بل حتى العنف من امرأة لامرأة إذا كانت اظطر منها في العمل وإذا كان تريد إخراجها من بيت زوجها أو تدمير أسرة بأكملها».

وتابعت فاطمة حديثها :"لابـد أن نستمع لهن ونضع لهن الحلول لتخفيف العنف ضدهن، واتمنى أن نرجع إلى الأخلاق التي كانت ايام رسولنا الكريم وعاداتنا وتقاليدنا".

وعن أهداف الحملة تتحدث المحامية هدى القاضي قائلة: «زيادة الوعي لتسليط الضوء على مختلف أشكال العنف ضد المـرأة، من العنف الجسدي والنفسي إلى التحرش والاغتصاب والعنف الاقتصادي، وكسر الصمت تشجيع الناجيات من العنف على التحدث عن تجاربهن، ومساعدتهن على الحصول على الدعم والخدمات اللازمة، وعمل مناصرة التغيير والضغط على الحكومات والمؤسسات الدولية لسن قوانين وتنفيذ سياسات لحماية حقوق المرأة والفتاة والقضاء على العنف ضدهن، الى جانب تمكين المرأة والفتاة من خلال برامج التوعية والتدريب ، وتعزيز مشاركتهن في صنع القرار".

وتابعت حديثها : " لا مكان للعنف في مجتمعنا فكل امرأة وفتاة تستحق أن تعيش حياة خالية من الخوف والعنف، دعونا نعمل جميعًا معًا لبناء عالم أكثر عدالة ومساواة".

لا مكان للعنف في مجتمعنا

كل امرأة وفتاة تستحق أن تعيش حياة خالية من الخوف والعنف

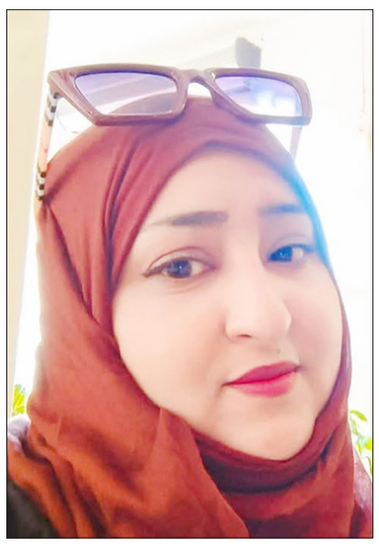

عميد كلية ناصر للعلوم الزراعية بلحج لـ 14 أكتوبر:

نشهد تأهيل عدد من مشاريع البنية التحتية لتعزيز العملية التعليمية

الحوطة /عادل قائد :

أوضح عميد كلية ناصر للعلوم الزراعية جامعة لحج الدكتور مازن الكازمي في تصريح لصحيفة ١٤ اكتوبر، «أن كلية ناصر تشـهـد إعـــادة تأهيل مشاريع البنية التحتية، والتي ستعزز العملية التعليمية والأكاديمية وفتح آفاق علمية واسعة في المستقبل»، منوها أن «المرحلة الأولى من هذه المشاريع شملت تأهيل وترميم خمس قاعات دراسية وتزويدها بكافة الاحتياجات والوسائل التعليمية بالإضافة إلى الطاقة الشمسية، فيما ستشهد المرحلة القادمة إعادة تأهيل الآبار والحضائر».

وأعرب الكازمي عن تقديره لدور المجلس الانتقالي في تنفيذ مثل هذه المشاريع الحيوية في كلية ناصر ومؤازرتـه ودعمة للعملية التعليمية والأكاديمية، ولرئيس جامعة لحج الاستاذ الدكتور أحمد مهدي فضيل على متابعته المستمرة واطلاعه عن كثب واهتمامه بكافه مشاريع البنية التحتية بالكلية.

هذا وكان رئيس الجامعة قـد قـام بتفقد العمل بالمرحلة الأولى من مشروع إعـادة تأهيل كلية ناصر بالحوطة، الـذي ينفذ بدعم من رئيس المجلس الانـتـقـالي عـيـدروس الزبيدي ويشمل عددا من المشاريع التطويرية.

وأكـد رئيس الجامعة حـرص واهتمام قيادة الجامعة بتنفيذ المشاريع التطويرية بكليات الجامعة، بما يسهم بالنهوض بالعملية التعليمية الأكاديمية فيها، موضحا أن جامعة لحج لديها العديد من المشاريع الاستراتيجية التي تسعى لتنفيذها خلال الفترات القادمة، مشيرا الى أن الجامعة تربطها علاقات متميزة مع العديد من الجهات وتتطلع إلى تعزيز هذه العلاقات لتطوير العملية التعليمية والأكاديمية في كلياتها.

البيشي يدشن حملة التحصين ضد الكوليرا بمستشفى الأمراض النفسية

عدن / خاص:

دشن الدكتور أحمد البيشي مدير عام مكتب الصحة والسكان بعدن، بمعية د.نبراس زعبل مدير عام مستشفى الأمراض النفسية، ود.هـدى باذيب مدير مكتب الصحة بمديرية الشيخ عثمان، ود.عوض العولقي مدير الرعاية الصحية الأولية بالمحافظة، ود.مجدي الداعري مدير الترصد الوبائي بمكتب الصحة، وأ.محمد المحمدي مدير إدارة الإعلام بمكتب الصحة، وأ.علي أحمد البيشي سكرتير مدير عـام مكتب الصحة، حملة التحصين الصحي ضد وباء الكوليرا في مستشفى الأمراض النفسية.

وألقى مدير عام مكتب الصحة، كلمة امام الهيئة الإدارية للمستشفى تحدث فيها عن أهمية التلقيح ضد هذا المرض الفتاك، داعيا جميع الطواقم الطبية والصحية والكوادر العاملة في المستشفى الى التطعيم، وكذا تلقيح جميع المرضى والعاملين في الأقسام للحد من انتشار هذا المـرض، منوها أن على مدير عام المستشفى ومدراء الإدارات أن يكونوا قـدوة للآخرين من الموظفين والموظفات وحثهم على أهمية التلقيح.

وشدد البيشي، على أهمية تضافر الجهود ومضاعفتها ومساعدة إدارة المستشفى ممثلة بمديرها العام الدكتور نـبراس في حلحلة كل المعوقات والصعوبات التي تواجه إدارة المستشفى، داعيا المدير العام للمستشفى الى احتواء جميع الموظفين والعاملين والاسـتـفـادة من خبراتهم في العمل، مؤكدا على ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي من الجميع دون استثناء، وسوف يكون هناك لقاء موسع مع الهيئة الإدارية للمستشفى في بداية الأسبوع القادم لبحث ومناقشة كل القضايا المتعلقة بالعمل وإيجاد الحلول المناسبة لها.

كما دعـا الدكتور نـبراس زعبل جميع الموظفين والمرضى المرقدين إلى الإقبال على التطعيم من هذا المرض الفتاك للحد من انتشاره في المستشفى.

وفي السياق ذاته، تفقد مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور أحمد مثنى البيشي والوفد المرافق له، سير تنفيذ الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد مرض الكوليرا في مكتب الصحة مديرية الشيخ عثمان، لمتابعة سير عمل فرق التحصين الثابتة والمتحركة والتثقيف الصحي للحملة ،في مواقع مختلفة في المديرية.

من جهة اخرى واصل مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة عدن الدكتور أحمد مثنى البيشي بمعية مدير الرعاية الصحية الأولية بالمحافظة الدكتور عوض العولقي امس نزوله الميداني الإشرافي لليوم الثالث لحملة التحصين ضد مرض الكوليرا ، في مستشفى الصداقة التعليمي العام ، برفقة مدير مكتب الصحة مديرية الشيخ عثمان الدكتورة هدى باذيب ، ومدير عام مستشفى الصداقة التعليمي الدكتور محمد منصور حيدرة.

وفي الزيارة التفقدية اطلع الدكتور البيشي والوفد المرافق له ، على سير عمل فرق التحصين الثابتة للحملة ، في المستشفى ، ومدى استجابة المواطنين والمرضى وكبار السن والمترددين على المستشفى، لأخذ جرعة اللقاح ضد مرض الكوليرا، بالإضافة إلى توافد الكادر الطبي والتمريضي والإداري والفني لفرق التحصين الثابتة ، للتطعيم ضد مرض الكوليرا، للحد من انتشاره ، كونه يشكل خطرا كبيرا على المجتمع.

كما حث مدير عام الصحة بعدن الجميع على مضاعفة الجهود و رفع وتيرة العمل في كافة الأسواق والمطاعم والمرافق الحكومية والخاصة بالمديريات المستهدفة، لتحقيق أهداف الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد الكوليرا، وإيصال جرعات اللقاح الفموي ضد مرض الكوليرا ، لجميع فئات المجتمع من عمر مافوق العام، ولاسيما الكوادر الطبية والصحية العاملة في القطاع الصحي العام والخاص، للحد من انتشار المرض.